الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة في جامعة بابل

عواطف حميد صالح

جامعة الفرات الأوسط/ المعهد التقني/ بابل

awatefalkafagy@gmail.com

الملخص:

أجري هذا البحث بهدف معرفة الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة في جامعة بابل. يتم تطبيق طريقة هذه الدراسة من حيث غرضها ومن حيث طريقة التنفيذ (جمع البيانات) فهي تعتبر جزءا من البحث الوصفي (وصف نوع الارتباط). في هذا البحث المجتمع الاحصائي عينة من طلاب جامعة بابل العراقيين لعام ٢٠٢٢ بلغ عددهم ١٥٠٠ طالب وطالبة. واستنادا إلى صيغة كوكران، تم اختيار ٣٠٦ شخصا كعينة. تم استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية تم استخدام استبيانات قصيرة للصحة النفسية (٢٠٢٢)، وذكاء كينغ الروحي (٢٠٢٠)، واستبيان كوبر للوعي الذاتي (١٩٩٧) لجمع البيانات. تم تحليل البيانات في برنامج SPSS. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة بابل.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الروحي، الصحة النفسية، طلبة الجامعة، جامعة بابل).

Spiritual intelligence and its relationship to mental health among students at the University of Babylon

AWATIF HAMEED SALIH

Al-Furat Al-Awsat University/ Babylon Technical Institute

awatefalkafagy@gmail.com

Abstract:

This research was conducted with the aim of identifying spiritual intelligence and its relationship to mental health among students at the University of Babylon. The method of this study is applied in terms of its purpose and in terms of the method of implementation (collecting data), as it is considered part of descriptive research (describing the type of

relationship). In this research, the statistical population is a sample of Iraqi University of Babylon students for the year 2022, numbering 1,500 male and female students. Based on Cochrane's formula, 306 people were selected as a sample. A stratified random sampling method was used. The Short Questionnaires for Mental Health (2022), King's Spiritual Intelligence (2020), and Cooper's Self-Awareness Questionnaire (1997) were used to collect data. Data were analyzed in SPSS. The results showed that there is a relationship between spiritual intelligence and mental health among students at the University of Babylon.

Keywords: (Spiritual intelligence, Psychological health, University students, University of Babylon).

١. المقدمة:

مع ازدياد ضغوط الحياة والاعباء على كاهل الفرد يصبح عرضة للمشاكل والاضطرابات النفسية، الا أن الافراد يتباينون فيما بينهم في طريقة إدراكهم وتفسيرهم للمواقف والاحداث، الامر الذي يؤثر على كيفية استجابتهم للمواقف وعلى صحتهم النفسية، وقد ظهر علم النفس الايجابي على السطح بعد أن ازدادت الضغوط على الفرد واثقلت كاهله حتى كادت تفقده الاحساس بالسعادة والاستمتاع بالحياة، فجاء هذا الفرع من فروع علم النفس ليعيد للحياة رونقها وبهجتها من خلا تركيزه على الجوانب الايجابية في حياة الفرد والتي من أهمها الذكاء الروحي والصحة النفسية وجودة الحياة، حيث تعد هذه المتغيرات رئيسية في علم النفس الايجابي. ويمثل الذكاء قدرة الفرد على التكيف وحل المشكلات، كما يعد الذكاء عاملا أساسيًا لنجاح الطلبة سواء الاكاديمي أو المهني [١]. ويتضمن الذكاء الروحي مزيجا من القدرات التحليلية والعملية والابداعية التي تساعد الفرد على حل المشكلات وتجاوز العقبات التي تواجهه. وقد أشارت دراسة [٢]. إلى أن المعتقدات والسلوكيات الروحانية ذات صلة إيجابية مع الصحة النفسية والاستقرار والتوافق وأداء الشخصية الايجابي وتحسين جودة الحياة.

ويرى جاردنر أن الذكاء الروحي يعد إضافة إلى نظريته حول الذكاءات المتعددة ويشير إلى أنه مع وجود الذكاء الروحي تكتمل صورة الذكاء الانساني ويحقق الفرد النجاح والتميز في الحياة. ويتضح جليًا أن للذكاء الروحي قيمة جوهرية بين أنواع الذكاء الاخرى؛ نظرا لاحتوائه على الطاقة وتنمية

الهوية الاخلاقية للفرد [3]. يرى [4] أن الذكاء الروحي يساهم في تحسين مستوى رضا الافراد عن حياتهم.

كما أجريت العديد من الدراسات والتي توصلت إلي أهمية الذكاء الروحي كما في دراسة [5] التي توصلت إلى أن الذكاء الروحي هو أداة مفيدة للصحة النفسية للفرد. كما أشارت دراسة [6] التي حاولت الكشف عن أهمية الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطلاب بما فيها الذكاء الروحي على حياتهم المستقبلية إلى أن الطريقة التي نربي بها طلابنا والتي تتضمن منهج شامل للتدريس يهتم بجميع احتياجات الطلاب كما يقوم بتنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب يعتبر أكثر فائدة لهم، كما أكدت الدراسة على أهمية تنمية الذكاء الروحي للطلاب لما له من أثر في حياتهم اليومية.

كما يلاحظ أن الذكاء الروحي يفتح القلب وينير العقل ويلهم الروح ويربط النفس البشرية بالأرض. لذا فإن هدفنا الأسمى هو الوصول إلى إعداد جيد من الجانب الروحي والنفسي والشخصي، وبما أن الجانب الروحي له أهميته لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسي والذي يؤثر بدون شك في توجيه سلوك الطلبة.

وقد تناولت بعض الدراسات التي توفرت للباحثة علاقة الذكاء الروحي ببعض المتغيرات الاخرى كالصمود النفسي، وجودة الحياة وذلك كما ورد في دراسة [7]،[8]، كما تناولت بعض الدراسات علاقة المناعة النفسية ببعض المتغيرات الاخرى مثل جودة الحياة، والسعادة وذلك كما ورد في دراسة [٩] ، [١٠]، وكذلك تناولت بعض الدراسات علاقة جودة الحياة ببعض المتغيرات الاخرى كالصمود النفسي وذلك كما ورد في دراسة [١١]. وكذلك تناولت بعض الدراسات الذكاء الروحي وعلاقتة بالمناعة النفسية كما ورد في دراسة [١٢]. وبحسب اطالع الباحثة لم تتناول الدراسات السابقة العلاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة بابل لذا كان من الاهمية بمكان إجراء الدراسة الحالية بغرض التحقق من وجود علاقة بين هذه المتغيرات.

٢. مشكلة الدراسة:

يعتبر الذكاء الروحى من المفاهيم الحديثة فى ميدان العلوم النفسية وله تأثير واضح فى حياة الأفراد مما يستوجب دراسته دراسة علمية كما أنه يمكن تعلم مهارات الذكاء الروحى وتطويرها فنحن نحتاج

إلى هذه المهارات لتحريك الدافع الفطرى بداخلنا حتى نصل إلى أنبل الصفات من الحكمة والرحمة التي تشكلان معاً مظهراً من مظاهر القدرة فى الحفاظ على الاتزان الداخلى والتزام الهدوء والسلوكيات الودودة حتى فى حالة وجود الضغوط [١٣].

ويلعب الذكاء الروحى دورا هاماً فى تعزيز وتحسين الصحة النفسية وزيادة الثقة بالنفس وخفض الإجهاد والقدرة على التكيف الشخصى والمهنى [14].

ويرى بعض العلماء ارتباط آداء الفرد بالصحة النفسية فلكى يقوم الفرد بأداء الواجبات الملقاه على عاتقه فلابد أن يتمتع بصحة نفسية سليمة خالية من الاضطرابات. فالعطاء فعل واع واختيارى يميز إنسانية الفرد ويحدد معناها كما يعتبر من أهم مظاهر تحقيق الفرد لوجوده ولإنسانيته [15].

وفى ضوء ما سبق يحاول هذا البحث دراسة الذكاء الروحي لدى هذه الفئة من الطلبة في الجامعة وعليه تتضح مشكلة البحث في محاولتها الإجابة على التساؤلات والسعي للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية لدى طلبة جامعة بابل، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- ما العلاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى طلبة؟

٢- هل توجد فروق في درجات الذكاء الروحي لدى الطلبة ؟

٣- هل توجد فروق لدى الطلبة في الذكاء الروحي؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال الصحة النفسية بأبعادها المختلفة.

٢.١ أهمية الدراسة:

١. الاهمية النظرية

- تعد هذه الدراسة إضافة للتراث السيكولوجي في البحوث المتعلقة بعلم النفس الايجابي؛ نظرا لعدم وجود دراسات في حدود ما توفر للباحثة من قواعد بيانات جمعت بين هذه المتغيرات.

- حداثة متغيرات الدراسة وخصوصا الذكاء الروحي فقد تم تناوله في دراسات أجنبية وعربية، في حين لم ينل الاهتمام الكافي في الدراسات المحلية؛ الامر الذي شجع الباحثة على تناول موضوع الدراسة بالبحث على مجموعة من طلبة جامعة بابل يمكن أن توفر الدراسة إطارا نظريًا مفيدًا لدراسات وبحوث أخرى تستهدف فئات أخرى من المجتمع.

٢. الاهمية التطبيقية

- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد البرامج الارشادية الفردية والجماعية لتحسين جودة الحياة لدى فئة من الطلبة الذين يعانون من كثرة الضغوط والاحباطات.
- لفت انتباه المدارس والجامعات إلى الاهتمام بالبحث في علم النفس الايجابي وذلك لوضع حد لأثار الضغوط النفسية التي تواجه الطلبة.
- قد تسهم الدراسة في إفادة المسؤولين وصناع القرار بمعلومات تساعدهم في وضع السياسات والخطط المناسبة لتنمية وتطوير البيئة الدراسية لتوفير قدر كبير من الدعم والخدمات التي تسهم في رفع جودة الحياة لدى الطلبة.
- الاشارة إلى أهمية الصحة النفسية وحث الطلبة على المشاركة في الدورات والبرامج الارشادية المخصصة لتنمية الصحة النفسية كونها أحد الاسباب الرئيسية للحماية من الاضطرابات النفسية.
- يمكن لنتائج الدراسة أن تقدم صورة واضحة عن الذكاء الروحي وكذلك المنظومة القيمية الشائعة لدى الطلبة؛ مما يمكن القائمين على العملية التعليمية من إعادة النظر في الخطط بما يعود بالمنفعة العلمية والتربوية على المتعلمين الذين يشكلون الهدف الاهم للعملية التعليمية.

٣. أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي بأبعاده مع الصحة النفسية بأبعادها واختبار الفروق في أبعاد الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية. وهل تجمع أبعاد الذكاء الروحي مع أبعاد الصحة النفسية في عامل واحد ومدى إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال الصحة النفسية.

٤. مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات وهي كالتالي:

الذكاء الروحي Spiritual intelligence

الذكاء الروحي كما ذكرت [١٦]، هو القوة المحركة التي تدفع الانسان إلى فعل الخير، وعبادة الله وشكره، ومساعدة الاخرين، وكذلك يمنح الفرد القدرة على التمييز بين الاشياء الجيدة والسيئة.

التعريف الاجرائي للذكاء الروحي

الدرجة التي يحققها الطلبة على مقياس الذكاء الروحي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين.

الصحة النفسية:

تعنى الصحة النفسية تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعده على حسن التوافق مع نفسه وبيئته الاجتماعية والمادية وكذلك تحرره من الصفات السلبية أو الأعراض المرضية التي تعو ق هذا التوافق. [١٧].

٥. حدود الدراسة

تتضمن الدراسة المحددات التالية:

الحدود الموضوعية: دراسة الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية.

.الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة بابل.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في النصف الثاني لعام ٢٠٢٢م .

الحدود المكانية: محافظة بابل – جمهورية العراق.

٦. الدراسات السابقة

أجريت العديد من البحوث التي تناولت مفهوم الذكاء الروحي وحاولت هذه البحوث وصف وتحليل هذا المفهوم والربط بينه وبين المتغيرات المختلفة. وسيتم عرض الدراسات والبحوث التي أمكن التوصل إليها والتي ارتبطت قدر الإمكان ببعض متغيرات البحث الحالي.

تناولت دراسة رافائيل وبال Raphael & Pual [١٨]:

أهمية الذكاء الروحي في تحقيق الرفاهية النفسية في حياة الفرد والجماعة وذلك من خلال تحليل شامل للحصول على صورة واضحة لأبعاد الذكاء الروحي التي يرجح أن تحسن الرفاهية النفسية التي تتمثل في (الرضا ، الكفاءة الاجتماعية، الصحة النفسية) بين الأفراد وتكونت عينة الدراسة من ١٢٦ من طلبة الجامعة في الهند وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين أبعاد

الذكاء الروحي والرفاهية النفسية كما وجد أن الذكاء الروحي يختلف بشكل كبير بين الطوائف الدينية المختلفة وأن الرفاهية النفسية للأفراد تختلف باختلاف ذكائهم الروحي.

قامت نافين وسرفستانا Naveen & Srivstava [19]:

بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية وجودة الحياة على عينة مكونة من ٥٠ طالباً من طلاب جامعة آباد في الهند طبقت عليهم أدوات الدراسة وانتهت النتائج إلى أن هناك علاقة ملحوظة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية وجودة الحياة بين الطلاب كما أنها ترتبط بشكل كبير مع بعضها البعض.

تناول بحث ديفي وآخران Devi et al [20]:

تقييم العلاقة بين الذكاء الروحي والتكيف لدى طالب الجامعة على عينة من ٢٥٠ طالبًا في ست كليات مختلفة في منطقة توتيكورين بالهند، وقد تم اختيار بعض المتغيرات للدراسة مثل :الجنس، والدين، والمجتمع، والموضوع الرئيسي، والمؤهلات التعليمية للاب والام، ومكان الطالب، ونوع الكلية، ووظيفة الاب والام، ودخل الاسرة الشهري، تمت دراسة اختبار الدلالة للذكاء الروحي والتكيف ووجدت أنها غير دالة باستثناء مكان الطالب حيث وجد أنه ذو دلالة، وتم استخدام أداتين صالحتين وموثوقتين لتقييم الذكاء الروحي والتكيف للطالب و تم استخدام الارتباط وتحليل square–Chi باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية لتحليل هذه البيانات، وأظهر تحليل الارتباط أن هناك عالقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات لدى طلبة الجامعة، كما أظهر تحليل مربع كاي أن معظم المتغيرات غير مهمة على عكس المؤهل التعليمي الاب ووظيفة الام. وكشفت النتائج عن عالقة إيجابية دالة بين الذكاء الروحي والتكيف لدى الطلبة.

دراسة البسلي وهيل Hill & Lapsley [21]:

التي هدفت الى التعرف على علاقة المناعة النفسية بالتفاؤل والتكيف وارتباطها ببعض السلوكيات مثل تعاطي المخدرات وسوء التكيف الاكاديمي، وقد بلغ عدد عينة البحث (350) طالباً وطالبة بالولايات المتحدة الامريكية، ولغرض تحقيق اهداف البحث تم تطبيق مقياس AIS لقياس المناعة النفسية ومقياس التفاؤل بقائمة المخاطر النسبية القياسية، وقد اظهرت النتائج ان المناعة النفسية مرتبطة ارتباطا قويا بالتفاؤل كما أنها ترتبط ارتباطا عكسيا بالاكتئاب والثقة بالنفس والمشاكل الشخصية.

دراسة الأحمد [10]:

للكشف عن مستوى المناعة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من طالب المرحلة الاعدادية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واختيار عينة من الطالب بلغت ١٣١ طالبا، وتم تطوير مقياسين الاول للمناعة النفسية، والثاني للسعادة، وتم اختبار الخصائص السيكومترية للمقياسيين، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط للمناعة النفسية، ودرجة متوسطة أيضا لمستوى السعادة. وبينت النتائج وجود عالقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معظم أبعاد المناعة النفسية والسعادة، كما وأكدت النتائج أن الطالب ذوي المستوى التحصيلي المتوسط والمرتفع حصلوا على درجات أعلى في مقياس السعادة مقارنة بالطالب ذوي المستوى التحصيلي المنخفض، وجاءت التوصيات بضرورة الاهتمام من قبل المرشدين بجملة من المتغيرات النفسية الايجابية للطلبة، وضرورة إجراء برامج إرشادية لتنميتهم ودعمهم.

دراسة كوتارسكا وآخرون .Kotarska et al [22]:

تحديد العلاقة بين أسلوب الحياة النشط بدنيًا وجودة حياة الطالبات في سياق العوامل الديموغرافية والاجتماعية (العمر، الحالة الاجتماعية). وتم إجراء البحث على من 285طالبة، كما تم استخدام استبانة منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة لتقييم جودة حياة الطالبات، واستخدمت تقنية المسح الاصلية لدراسة نمط حياة الاشخاص الذين يمارسون نشاطا بدنيًا. فأظهرت النتائج أن هناك مستوى أعلى من الجودة العامة للحياة تم تحقيقه من قبل الطالبات اللواتي قيمن أسلوب حياتهن على أنه نشيط بدنيًا، وتتمتع الطالبات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٣ و٢٥ عاما بجودة حياة أعلى، كما كان لوجود شريك أو زوج تأثير إيجابي على جودة حياة الطالبات التي حددها المجال الاجتماعي.

كما هدفت دراسة عوض[23] إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي بالمعنى لتنمية الذكاء الروحي لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الدراسات العليا، والتحقق من استمرارية فعالية البرنامج لما بعد فترة المتابعة، وبلغت عينة الدراسة (١٠) طلاب وطالبات (مجموعة تجريبية) ، و(١٠) طالب وطالبات(مجموعة ضابطة)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الروحي المتكامل (Amram Dryer& ,تعريب وتقنين/ بشري إسماعيل أرنوط ٢٠٠٧)، ومقياس جودة الحياة (إعداد/ محمود عبد الحليم منسي وعلى مهدي كاظم، ٢٠٠٦)، وبرنامج إرشادي بالمعنى، وقد أظهرت نتائج

الدراسة فعالية البرنامج الارشادي بالمعنى لتنمية الذكاء الروحي لتحسين جودة الحياة لدى طالب الجامعة، واستمرارية فعالية البرنامج لما بعد فتره المتابعة.

التعليق على الدراسات السابقة

توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة كما جاء في دراسة [٢٣]،كما أثبتت دراسة [٨]، أن الذكاء الروحي يلعب دور فعال في التنبؤ بجودة الحياة، وكذلك أشارت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة بين الصحة النفسية وجودة الحياة كدراسة [٩]، كما اهتم جانب آخر من الدراسات بتناول أثر المتغيرات الديموجرافية على الذكاء الروحي كما أن هناك دراسات ارتباطية تناولت علاقة الذكاء الروحي بعوامل الشخصية ومهارات التكيف والمرونة وجودة الحياة والذكاء الوجداني وذلك في دراسة [٢٤]، [٢٥]، [26]، [27], ومن حيث نوعية العينات فقد تناولت البحوث السابقة فئات مختلفة من الموظفين والممرضين والمدرسين ولكن كانت معظم العينات من فئة الطلاب وخاصة المرحلة الجامعية. ومن حيث النتائج أظهرت نتائج معظم الدراسات وجود فروق بين الجنسين ووجود تأثير دال للعمر على الذكاء الروحي. كما أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي وكلاً من التوافق النفسي والاجتماعي وجودة الحياة والرفاهية النفسية كما أن الصحة النفسية لها دور هام في التنبؤ بالذكاء الروحي. لوحظ كذلك من خلال الدراسات التي تم إجراؤها أنها لم تتطرق إلى دراسة العينة التي سيتم دراستها في هذا البحث وهي الطلبة الجامعات في محافظة بابل مما يعد مبررا للقيام بهذه الدراسة.

في ضوء ما تم عرضه من مفاهيم الذكاء الروحي والصحة النفسية ونتائج البحوث السابقة أمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى عينة البحث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة البحث.

٣- يشكل الذكاء الروحي مع الصحة النفسية بنية عاملية لدى عينة الدراسة.

٤- يمكن التوصل الى نموذج انحدار متدرج للتنبؤ بالذكاء الروحي من خلال مقياس الصحة النفسية بأبعاده لدى عينة الدراسة.

٣. منهج البحث واجراءاته:

للعمل على تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي من حيث الغرض العملي ومن حيث طريقة جمع البيانات.

٣.١ عينة البحث:

في هذا البحث تكونت عينة مجتمع البحث من عينة طلاب جامعة بابل لعام ٢٠٢٢ بلغ عددهم ١٥٠٠ طالب في درجة البكلوريوس والماجستير. وفقا لصيغة كوكران، تم اختيار ٣٠٦ شخصا كعينة. تم استخدام طريقة أخذ العينات العشوائية الطبقية. ومن ثم تم اختيار فصل واحد من بين طلاب كل تخصص في درجة الماجستير.

٣.٢ طريقة جمع البيانات:

يتم جمع المعلومات في هذا البحث بالطرق الميدانية والمكتبية. ويقوم الباحث بجمع البيانات باستخدام الاستبيان بالطريقة الميدانية كأحد أكثر طرق جمع المعلومات شيوعاً. بمعنى آخر، للحصول على المعلومات المتعلقة بالمتغيرات وكذلك الجزء التحليلي من البحث، تم توزيع الاستبيان على العينة.

٣.٣ أدوات جمع البيانات:

الاستبيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

استبيان الصحة النفسية:

سيتم في هذه الدراسة استخدام استبيان الصحة النفسية القصير الذي أنشأته ريف في عام ٢٠٢١. يحتوي هذا الاستبيان على ١٨ سؤال ويتضمن ٦ أبعاد (قبول الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الحياة الهادفة والنمو الشخصي). يعتمد تقييم هذا الاستبيان على مقياس ليكرت المكون من ست نقاط من ١ (لا أوافق تمامًا) إلى ٦ (أوافق تمامًا). ومن أجل قياس

الثبات والصلاحية، ففي دراسة Reif)٢٠٢١)، تم التحقق من الصدق باستخدام طريقة المحتوى، وتم الحصول على ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ البالغة ٠.٧٨.

استبيان التقييم الذاتي للذكاء الروحي:

تم إعداد هذا المقياس فى ضوء التعريفات المختلفة بشأن هذا المفهوم كما تم تحديد مكوناته فى ضوء الكتابات النظرية والمقاييس التى وضعت لقياسة لدى مختلف الباحثين أمثال [٢٨]، [٢٩]. [٣٠]، [٣١] وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات والمقاييس فى اختيار الأبعاد والعبارات التى ساهمت فى بناء المقياس. وترتبط أداة القياس بقياس الذكاء الروحي، وله أربعة مقاييس فرعية (وجود التفكير الناقد، وصناعة المعنى الشخصي، والذكاء الواسع، والوعي التجاوزي) بإجمالي ٢٤ فقرة. يعتمد هذا المقياس على مقياس إيلي كارت المكون من خمس نقاط مع الخيارات " أنا واقعي تمامًا " ، "أنا لست واقعيًا تمامًا " ، " أنا لست واقعيًا على الإطلاق " و " أنا حقيقي جدًا ".و "أنا واقعي بعض الشيء. هذا هو الإعداد الواقعي. يمكن أن تتراوح الدرجة الإجمالية في هذا المقياس، درجة الذكاء العقلي، من ٠ إلى ٩٦. تشير الدرجة العالية إلى مستوى عالٍ من الذكاء الروحي لقياس الموثوقية من المقياس مع الاستبيانات الأخرى الصالحة مثل مقياس التفسير الذاتي ما وراء الشخصية، ومقياس التصوف، ومقياس ومعاملات الارتباط الداخلية والخارجية هي ٠.٦٧، ٠.٦٣، و ٠.٥٨ على التوالي. تم إعادة اختبار استبيان الذكاء الروحي على عينة متوسطة مكونة من ٧٠ شخصًا بفاصل زمني متوسط قدره أسبوعين.

٣.٤ طريقة التنفيذ:

ونظراً لمرض كورونا، لم يكن من الممكن توزيع الاستبيان شخصياً، لذلك تم توزيع الاستبيانات إلكترونياً في الصفوف والمجموعات الإلكترونية للطلاب قيد الدراسة.

٣.٥ طريقة تحليل البيانات

البرنامج الإحصائي SPSSلتحليل البيانات وتم تحليل النتائج في قسمين إحصائيين:

- الإحصائيات الوصفية: بما في ذلك اختبار الحالة الطبيعية للبيانات.
- الإحصائيات الاستدلالية: بما في ذلك عينة اختبار t.

٤. تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وفروضها التي قامت عليها، والاجراءات المستخدمة للتحقق من تلك الفروض، تعرض الباحثة نتائج الدراسة في هذا الفصل، ثم التوصيات والدراسات المقترحة.

٤.١ إحصائيات وصفية للخصائص الديموغرافية:

الجدول ١-٤ الحالة العمرية للمستجيبين

المتغير	المجموعة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	من ١٨ إلى ٣٠ سنة	٨٦	%٢٨
	فوق ٣٠	٢٢٠	%٧٢
	المجموع	٣٠٦	%١٠٠

وفقاً للجدول الموضح، يتبين أن من بين ٣٠٦ أشخاص تم اختيارهم (٢٨%) كانوا في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٠ سنة و(٧٢%) كانوا في الفئة العمرية فوق ٣٠ سنة.

جدول ٢-٤ النتائج الوصفية لحالة المستوى التعليمي

العمر	المجموعة	التكرار	النسبة المئوية
عمر الطلبة	مشارك وبكالوريوس	٩٢	%٣٠
	الماجستير فما فوق	٢١٤	%٧٠
	المجموع	٣٠٦	%١٠٠

ومن خلال الجدول الموضح يتبين أنه من أصل ٣٠٦ أشخاص تم اختيارهم، (٣٠ %) كانوا في درجة الدبلوم والبكالوريوس و(٧٠ %) كانوا في درجة الماجستير فما فوق.

جدول ٣-٤ إحصائيات وصفية لمتغير الصحة النفسية

عناصر	رقم	المؤشرات الوصفية		نطاق الاختلاف	
		متوسط	الانحراف المعياري	الأقل	أكثر
قبول الذات	٣٠٦	٢٥/٤٧	٨٠/٩	٠٠/١٩	٠٠/٧١
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٣٠٦	٥٧/٠٣	٨٨/٩	٠٠/٢٠	٠٠/٧٥
استقلالية	٣٠٦	٩١/١٧	٧٩/٣	٠٠/٦	٠٠/٢٤
التمكن من البيئة	٣٠٦	٣٨/١٢	٦٠/٢	٠٠/٤	٠٠/١٦
الحياة الموضوعية	٣٠٦	٨٥/١٤	٩٠/٣	٠٠/٥	٠٠/٢٠
تنمية ذاتية	٣٠٦	١١/٢١	٨٠/٣	٠٠/٤	١٩/٠٠
درجة الصحة النفسية العامة	٣٠٦	٨٩/١١	٩٢/٢	٠٠/٤	٠٠/١٦

ويلخص الجدول (٣-٤) الإحصائيات الوصفية لمتغير الصحة النفسية بمكوناته. ويرد في الجدول أعلاه قيم الإحصاء الوصفي والمؤشرات المركزية مثل المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والتواء والتفرطح وغيرها من المؤشرات المركزية للمقاييس الفرعية المتغيرة. وباستخدام نتائج الجدول (٣-٤) الذي يتضمن المؤشرات المركزية ومؤشرات التشتت لمتغيرات مختلفة تم الحصول على النتائج التالية: توضح قيمة الانحراف المعياري الحد الأدنى والحد الأقصى لتشتت البيانات. كلما كانت قيمة الانحراف المعياري أصغر، زاد تركيز البيانات حول متوسط المتغير. يؤدي التشتت الأقل إلى زيادة الثقة في القيمة المتوسطة، والعكس يقللها. في الواقع، إذا كان الانحراف المعياري كبيرًا، فإن البيانات لا تكون حول المتوسط وتكون متناثرة بعيدًا عن المتوسط.

جدول ٤-٤ الإحصائيات الوصفية لمتغير الذكاء الروحي

المتغيرات	رقم	المؤشرات الوصفية		نطاق الاختلاف	
		متوسط	الانحراف المعياري	الأقل	أكثر
التفكير النقدي الوجودي	٣٠٦	٤١/٢٢	٩/٣٦	١٩/٠٢	١٤/٧١
إنتاج المعنى الشخصي	٣٠٦	٢١/٥٧	٦٢/٩	٠٢/٢٠	٧٥/٠٥
توسيع حالة الوعي	٣٠٦	٤٨/٢١	٨/٢٦	١٩/٠١	٧٨/٠٤
الوعي التجاوزي	٣٠٦	١٩/٢٢	٦/٧٢	١٨/١٤	٢٣/٠٢
الدرجة الإجمالية للذكاء الروحي	٣٠٦	٨٩/١١	٩٢/٢	٠٠/٤	٨٩/٠٩

وباستخدام نتائج الجدول (٤-٤) الذي يتضمن المؤشرات المركزية والتشتتية لمتغير الذكاء الروحي ومكوناته الفرعية تم الحصول على النتائج التالية: توضح قيمة الانحراف المعياري الحد الأدنى والحد الأقصى لتشتت البيانات. كلما كانت قيمة الانحراف المعياري أصغر، زاد تركيز البيانات حول متوسط

المتغير. يؤدي التشتت الأقل إلى زيادة الثقة في القيمة المتوسطة، والعكس يقللها. في الواقع، إذا كان الانحراف المعياري كبيرًا، فإن البيانات لا تكون حول المتوسط وتكون متناثرة بعيدًا عن المتوسط.

٤.٢ الإحصاء الاستدلالي

اختبار كولموجوروف-سميرنوف

وفقا للجدول ٥-٤، لأن مستوى الأهمية لجميع متغيرات البحث أكبر من ٥ بالمائة وقيمة إحصائية كولموجوروف-سميرنوف تتراوح بين +١.٩٦ و -١.٩٦، تم تأكيد الفرضية الصفرية والادعاء بأن التوزيع هو يتم قبول المتغيرات العادية.

جدول ٥-٤ نتائج اختبار الحالة الطبيعية

عامل	إحصائيات كولموجوروف سميرنوف	مستوى ذو معنى	افتراض كونها طبيعية
الراحه النفسية	٠٩/٠	١٨/٠	هذا طبيعي
الذكاء الروحي	٠٨/٠	٢١/٠	هذا طبيعي
الوعي الذاتي	٠.٠٧٩	١٤/٠	هذا طبيعي

٤.٣ فحص فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى طلبة.

جدول ٦-٤ معامل الارتباط بين الذكاء الروحي والصحة النفسية

عامل	قبول الذات	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	استقلال	التمكن من البيئة	الحياة الموضوعية	تنمية ذاتية	درجة الصحة العقلية العامة
التفكير النقدي الوجودي	٠.٢٧٨*	٠.٣٢٠*	٠.١١٢*	٠.٢٣٠*	٠.٢٧٨*	٠.٧٦٠*	٠.٣٢٦*
توليد المعنى الشخصي	٠.١٢٨*	٠.٧٦٠*	٠.٢٥٩*	٠.٢٧٨*	*٠.٣٠٢	٠.١٥٢*	٠.٢٧٨*
توسيع حالة الوعي	٠.٣٢٦*	٠.٧٠٢*	٠.٣١٥*	٠.١٢٣*	٠.٢٨٨*	٠.٧٦٠*	٠.١٧٥*
وعي عليا	٠.٧٨٩*	٠.٧٠٥*	٠.٤١٢*	٠.١٧٨*	٠.٢٧٨*	٠.١٤٨*	٠.١٩٦*
الدرجة الإجمالية للذكاء الروحي	٠.٤٥٦*	٠.٦٥٢*	٠.٦٥٢*	٠.١٨٩*	٠.٧٦٠*	٠.٢١٢*	٠.١٧٩*

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥ ** الدلالة عند مستوى ٠.٠١ العدد = ٣٠٦ شخصاً.

جدول ٦-٤ العلاقة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الروحي والصحة النفسية يظهر ويتبين أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المتغيرات تكون معنوية عند مستوى P < ٠.٠٠٥. ومن ثم نستنتج أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين الذكاء الروحي والصحة النفسية. تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا. وبالتالي نقبل الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد علاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة، بمعنى أنه كلما زادت درجة الذكاء الروحي زادت درجة الصحة النفسية، وهذا يشير إلى أن ارتفاع أو انخفاض الذكاء الروحي لدى العينة له تأثير مباشر على ارتفاع أو انخفاض الصحة النفسية على الترتيب.

الفرضية الثانية :

توجد فروق احصائية بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى الطلاب.

جدول ٧-٤ معامل الارتباط بين الذكاء الروحي والصحة النفسية

عامل	قبول الذات	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	استقلال	التمكن من البيئة	الحياة الموضوعية	تنمية ذاتية	درجة الصحة العقلية العامة
التفكير النقدي الوجودي	٠.٢٠٨*	٠.٢٨٩*	٠.١٩٦*	٠.٢٠٨*	٠.١٧٨*	٠.٥٢٢*	٠.١٢٣*
توليد المعنى الشخصي	٠.١٩٦*	٠.١٢٨*	٠.١٧٨*	*٠.١٩٩	٠.٣٠٢*	٠.١٨٩*	٠.١٤٩*
توسيع حالة الوعي	٠.٤٢١*	*٠.٤٠٢	٠.٤١٨*	٠.١٤٥*	٠.٢٨٨*	٠.٧٦٠*	٠.١٠٧*
وعي عليا	٠.٥٠٢*	٠.٣٢٥*	٠.٢٧٩*	٠.١٥٩*	٠.٢٧٨*	٠.١٤٨*	٠.٣٤٨*
مجموع درجات الوعي الذاتي	٠.٣٧٨*	٠.١٤٢*	٠.١٤٢*	٠.٢٢٣*	٠.٧٦٠*	٠.٢١٢*	٠.٢٤٥*

* الدلالة عند مستوى ٠.٠٥ ** الدلالة عند مستوى ٠.٠١ العدد = ٣٠٦ شخصا

جدول ٧-٤ يظهر وجود فروق احصائية بين أبعاد الذكاء الروحي والصحة النفسية ويتبين أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المتغيرات تكون معنوية عند مستوى P < ٠.٠٠٥. وبالتالي فقد توصل إلى أن هناك علاقة إيجابية وذات معنى بين أبعاد الذكاء الروحي والصحة النفسية.

٥. المناقشة والاستنتاج

الفرضية الأولى:

توجد علاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى الطلبة.

وكما ورد في جدول ٧-٤ علاقة الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي والصحة النفسية يظهر ويتبين أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المتغيرات تكون معنوية عند مستوى P < ٠.٠٠٥. ومن ثم نستنتج أن هناك علاقة إيجابية وذات معنى بين الذكاء الروحي والصحة النفسية. تتوافق هذه النتائج مع أبحاث ،[٣٢]، [٣٣] ،[٣٤].

وبناء على ذلك يمكن أن نقول إن تمتع الطلبة بالذكاء الروحي يعد من أهم المقومات تأثيرًا على صحتهم النفسية، فكلما اتصف الطلبة بالمرونة الشخصية وازدادو انفتاحًا وتقبلًا للواقع وبدو يملكون تصورًا واضحًا ووعيًا عن ذاتهم وإمكاناتهم ودوافعهم ومشاعرهم تجاه مختلف المواقف التي يمرون بها

سواءً كانت أكاديمية أو شخصية أو اجتماعية أو حتى مادية، وكلما ازدادو فهمًا ووعيًا وتقبلًا لنقاط القوة لديهم بل وحتى نقاط الضعف والإخفاقات وتجارب الفشل، من خلال النظر إليها باعتبارها رصيد خبرة يتم التعلم والاستفادة منه في المواقف اللاحقة، وكلما كان لدى الطلبة تصور واضح ودقيق عن أهدافهم ورسالتهم في الحياة الجامعية خصوصًا وفي الحياة العامة عمومًا، وعن القيم الروحية التي تتبناها، وكذلك كلما كان لديهم قدرة ذاتية على اتخاذ القرارات الصائبة، وعلى الاندماج في المجتمع، والاتصاف بالأخلاق الفاضلة في تعاملهم مع أفراده كالحب والرحمة والإحساس بالأخوة والتعاطف وتقديم يد العون للغير، والبعد عن النزعة الذاتية الأنانية. نجد أن كل هذه المعارف والسلوكيات لها تأثير فعال على صحة الطلبة النفسية، وهذا ما يتم ملاحظته واستنتاجه من خلال طرح العديد من العلماء المنظرين السابقين في هذا الباب أمثال [٣٥]. وعند تفسير النتائج يمكن القول أن الصحة النفسية تعكس ما يشعر به الناس تجاه أنفسهم، بما في ذلك ردود أفعال الناس العاطفية، والرضا عن الحياة، والأحكام حول من يناسب الحياة. الصحة النفسية هي بناء مهم يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستويات الاكتئاب والعزلة الاجتماعية ونتيجة لذلك قلة الرضا والثقة بالنفس والعواطف وانخفاض الصحة الجسدية والصحية، لذلك لا يمكن أن نتوقع أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الصحة النفسية لديهم مستويات أعلى من الذكاء الروحي. وترى الباحثة أن طلبة الدراسات العليا خلال مسيرتها العلمية لابد لها من المرور بالضغوطات النفسية وبعض العقبات والشدائد التي تعد مدخل للإصابة ببعض الأمراض والاضطرابات النفسية، وكلما تمتعت الطلبة بدرجة جيدة من الذكاء الروحي؛ حيث انه من أبرز أسسه ومقوماته التي يقوم عليها: الاتصاف بالحكمة، والقدرة على التعامل السليم مع الصعوبات والعقبات، واتخاذ مواقف إيجابية في التعامل مع المحن والشدائد التي تمر بها، كلما زادت مقاومتهم للاضطرابات النفسية، ونلاحظ من خلال دراسة [٢]، أن الصحة النفسية ترتبط ارتباطًا طرديًا بالتفاؤل والسعادة والصحة النفسية، وفي المقابل ترتبط المناعة النفسية ارتباطًا عكسيًا بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس ومعظم الاضطرابات النفسية؛ مما يشير إلى أن الاضطرابات النفسية ترتبط عكسيًا بالذكاء الروحي وكذلك بالصحة النفسية؛ مما يؤكد على هذه النتيجة التي أثبتت وجود ارتباطًا بين الذكاء الروحي و الصحة النفسية.

وخلص [٣٢] في بحث إلى أن الوعي الذاتي والصلابة النفسية ينبئان بنسبة ٣٩% من التغيرات في الصحة النفسية للطلاب. كما خلص [٣٦] في بحثهم إلى أن الصحة النفسية ومكوناتها لها علاقة إيجابية وهامة بالذكاء الروحي. وأظهرت النتائج أن السعادة النفسية لها تأثير إيجابي وكبير على الوعي الذاتي. وفي دراسة أخرى خلص [٣٦] إلى أن الصحة النفسية ومكوناتها لها علاقة إيجابية وهامة بالذكاء الروحي.

الفرضية الثانية:

توجد فروق احصائية بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى الطلبة.

وكما ناقشنا في جدول ٧-٤ الارتباطات الفروق الاحصائية بين الذكاء الروحي والصحة النفسية يظهر ويتبين أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المتغيرات تكون معنوية عند مستوى P < ٠.٠٠٥. وبالتالي فقد توصل إلى أن هناك علاقة إيجابية وذات معنى بين أبعاد الذكاء الروحي والصحة النفسية. يكشف الجدول السابق عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس الذكاء الروحي بأبعاده تبعاً للصحة النفسية، حيث جاءت قيمة دلالة Z أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، أي أن عينة الدراسة حققت درجات متقاربة في الذكاء الروحي. نقبل الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الذكاء الروحي تبعاً للصحة النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، بمعنى أن الصحة النفسية لها أثر واضح على مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة.

تتفق هذه النتائج مع أبحاث [٣٢]،[٣٧].

وفي تفسير النتائج يمكن القول بشكل عام أن الذكاء الروحي هو القدرة على استخدام الروحانية في الحياة، وعلى الإنسان أن يستخدم الذكاء الروحي ليكتسب قوة التعرف الجسدي وعليه أن يتخذ قراراً جريئاً بذلك ومساعدة روحه والصحة النفسية على النمو. نوع الذكاء المتعدد الذي يمكنه تطوير النمو والتطور الأبدي بشكل مستقل من خلال الجهد والاستكشاف والممارسة، ونتيجة لذلك يخلق إحساسًا أكبر بالذات.

٦. التوصيات:

في ضوء الإطار النظري الذي قامت عليه هذه الدراسة ومن خلال ما توصلت إليه من نتائج فإن هذه الدراسة توصى بما يلى:

١- توفير برامج إرشادية تركز على متطلبات جودة الحياة لدى طلاب الدراسات العليا بهدف رفع مستوى جودة حياتهم.

٢- العمل على تطوير البيئة الجامعية لاستحداث خيارات أكثر حيوية تعزز نمط الحياة الايجابية، مثل تشجيع الطلبة على المشاركة في الانشطة الثقافية والترفيهية والرياضية؛ مما يسهم في رفع مستوى جودة الحياة لديهم.

٣- إقامة ورش عمل تضم مجموعة من المختصين لمناقشة كيفية الاستفادة من الذكاء الروحي في الجوانب الانسانية.

٤- عقد الندوات التي تقوم بتعريف الطلبة بمفهوم الذكاء الروحي ومدى أهميته في فترة الدراسة الجامعية، وفي الحياة بشكل عام.

٥- الاهتمام بطلبة الدراسات العليا وإشراكهم في تطوير البيئة الجامعية؛ مما له تأثير على مناعتهم النفسية وشعورهم بالسعادة.

٦- العمل على تصميم برامج إرشادية تسهم في تنمية مستوى الذكاء الروحي مما يؤدي إلى رفع مستوى الصحة النفسية بشكل عام لدى طلاب الدراسات العليا.

٧. البحوث والدراسات المقترحة:

استكمالا لجهود الباحثة في الدراسة الحالية ومن خلال ما توصلت إليه من نتائج، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة، ترى الباحثة وجود فرص بحثية من الممكن البحث عنها في المستقبل من قبل الباحثين، مثل:

١- بحث علاقة الذكاء الروحي بالمستوى الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- دراسة الذكاء الروحي والمناعة النفسية وجودة الحياة لدى فئات أخرى من المجتمع كالمراهقين مثالاً.

٣- دراسة علاقة الصحة النفسية بأساليب التنشئة الوالدية.

٤- اجراء دراسة تقيس مستوى جودة الحياة لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء المهارات والانشطة التي تقدمها الجامعة لطالبها بما يتوافق مع رؤية الدولة العراقية.

المصادر:

[١] دخان، نبيل الطلاع، محمد وجمعة، أمجد، "الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طالبات الدراسات العليا الاسلامية بغزة". *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. المجلد ٦، العدد (٤)، الصفحة ٣٧-٦٣، ٢٠٢١.

[2] Seybold, K. S., & Hill, P. C. ,"The Role of Religion and Spirituality in Mental and Physical Health", *Current Directions in Psychological Science*, vol. 10, no. (1), pp 21–24, 2001

[3] عزيز، أوان، "الذكاء الروحي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، *مجلة آداب الفراهيدي*، المجلد ١٣ ،العدد (٤٥)، الصفحة ٣٥٧ -٣٧٩، ٢٠٢١.

[4] Ellison C, Fan D,"Daily spiritual experiences and psychological wellbeing among US adults", *Social Indicators Research*, vol. 88, no. (2), pp. 247 – 271, 2008.

[5] West, W, " *Spiritual Issues in Therapy: Relating Experience to Practice*, *Palgrave Macmillan*". 2004.

[6] Deblasio,G, "The effect of spiritual intelligence in the class room : God only knows" , *international journal of children's spirituality* ,vol. 16, no.2, pp.143-15, 2011.

[٧] الطلاع، محمد "الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طالبات الدراسات العليا الاسلامية بغزة". *مجلة العلوم النفسية والتربوية*،المجلد ٧، العدد (١)، الصفحة ٥٧ -٦٣، ٢٠٢١.

[8] Bolghan-Abadi, Mustafa, Fatemeh Ghofrani, and Mohammad Saeed Abde-Khodaei. "Study of the spiritual intelligence role in predicting university students' quality of life." *Journal of religion and health*, vol. 53, pp.79-85, 2015.

[9] Tempski, Patricia, et al. "Relationship among medical student resilience, educational environment and quality of life." *PloS one*, vol.10, no.6, pp. e0131535, 2015.

[١٠] محمد رفيق محمد الأحمد. "المناعة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من الطلاب الأيتام بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة جرش." *مجلة العلوم التربوية و النفسية*،المجلد ٤. العدد. ٩، الصفحة. ١٤٤-١٢٥، ٢٠٢٠.

[١١] البليطي، أسماء،" التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين"، *مجلة التربية*،المجلد ٢،العدد (١٧٥)،الصفحة ٢٢٠-٢٦٠، ٢٠١٧.

[١٢] السلمي، واخرون. "الذكاء الروحي وعلاقته بالمناعة النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز." *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*،المجلد ٧،٢٧،الصفحة ٢٩٧-٣٣٦، ٢٠٢٣.

[13] Wigglesworth, Cindy. "*The twenty one skills of spiritual intelligence*. New York: SelectBooks." (2012).

[14] King, David Brian. "Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure." Unpublished Master's Thesis, Trent University, Peterborough, Ontario, Canada (2009).

[15] عبدالسلام عبدالغفار. *مقدمة فى الصحة النفسية*. القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١.

[١٦] أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد. "الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة." (٢٠٠٧).

[١٧] عبدالمطلب القريطي، عبدالعزيز الشخص. *مقياس الصحة النفسية للشباب*.، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٢.

[18] Rapheal, J. & Paul, V., "Spiritual correlates of psychological weel-Being", *Indian streams Resarsh journal*. Vol. (3), no. (7), pp. 1-7, 2013.

[19] Naveen, P. & srivstava, sk. “Effect of spiritual intelligence of mental Health and Quality of life Amang college students”. *International Journal of Multidisciplinary Reserch*. Vo, 4. (8) pp. 208-215, 2014.

[20] Devi, R. Kalpana, Nakulan V. Rajesh, and M. Anisha Devi. "Study of spiritual intelligence and adjustment among arts and science college students." *Journal of religion and health*, vol.56, no.1, pp. 828-838, 2017.

[21] Lapsley, Daniel K, and Hill, Patrick L. “Subjective Invulnerability, Optimism Bias and Adjustment in Emerging Adulthood”. *Journal of Youth & Adolescence*, vol.39, no. (8), pp. 847- 865, 2010.

[22] Kotarska, Katarzyna, et al. "Physical activity and the quality of life of female students of universities in Poland." *International journal of environmental research and public health*, vol.18, no.10, pp.5194, 2021.

[23] عوض، دعاء. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي بالمعنى لتنمية الذكاء الروحي لتحسين نوعية الحياة لدى طالبات الدراسات العليا. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة كفر الشيخ]. اتحاد مكتبات الجامعات المصرية,2020. https://2u.pw/tI7uw

[٢٤] مدثر سليم. الذكاء الروحى، القاهرة، المكتب الجامعى الحديث،٢٠٠٧.

[٢٥] بشرى إسماعيل ارنؤط." الذكاء الروحى وعلاقته بجودة الحياة"، *مجلة رابطة التربية الحديثة*، العدد (٢)، ٢٠٠٨.

[26] Shabani, J. “Relationship between Emotional and spiritual intelligence and Mental Health problems amang iranian High school students”. Ph D Thesis, university putra. Faculty of Educational studies. Malaysia, 2011.

[27] Ebrahiml, A; Keykhosrovani, M; Dehghani, M; & javdan, M. "Investigation the relationship between resiliency, spiritual intelligence and mental Health of a group of undergraduate students". *Life science journal*. Vol.9, no.(1), pp. 67-70, 2012.

[28] Vaughan, F. "What is spiritual intelligence", *Journal of Humanistic psychology*, Vol. 42, no.(2), pp.16-33, 2002.

[29] Wigglesworth, Cindy. "Why spiritual intelligence is essential to mature leadership." *Integral Leadership Review*, vol.6, no.3, pp.1-17, 2006.

[30] Amram, Y., & Dryer, C." The integrated spiritual intelligence scale (isis) Development and preliminary validation". *Paper presented at conference of the American Psychological Association, san Francisco*. August. Pp.14-17, 2007.

[31] ايمان عباس خفاف، اشواق صبر ناصر، " الذكاء الروحى لدى طلبة الجامعة"، *مجلة كلية التربية*، الجامعة المستنصرية ، العدد الخامس والسبعون، ٢٠١٢.

[٣٢] محمدي، رضا." التنبؤ برأس المال الاجتماعي والصلابة النفسية في الصحة النفسية"، بحوث الإدارة العامة، المجلد ١٢، العدد ٤٣، الصفحة ١١١-١٣٤، ٢٠١٩ .

[33] Yuniar, R., & Sayidah, N. "The Effect of Intellectual, Emotional, and Spiritual Intelligence on the Ethical Behavior of Accounting Students". *The Asian Institute of Research*, vol.5, no. (2), pp.83-93, 2022.

[34] Mohammadipour, M., Afzood, A., Zolfaghari, Sh., & Salmabadi, M. "The Role of Spiritual Intel- ligence and Distress Tolerance on Coronavirus

Anxiety in Students". *Health, Spirituality and Medical Ethics Journal*, vol.8, no.(2), pp. 95-102, 2021.

[35] Wilson, T." Strangers to ourselves; discovering the adaptive unconscious. Includes. The president and Fellows of Harvard. Library of Congress Cataloging-in-Publication data.2002.

[٣٦] خسرو شاهي واخرون." العلاقة بين القلق الاجتماعي والتفاؤل وفعالية الذات بالصحة النفسية". *مجلة البحوث العلمية وأدارة الأزمات*، المجلد ٩، العدد ١، ١٠١-١١٤، ٢٠١١.

[٣٧] الغفاري، محمد والهاشمي، كاظم." التنبؤ بالصحة النفسية لدى الطلاب على أساس الصلابة النفسية الموجودة لدى طلاب جامعة آزاد". *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد السابع، العدد ٢٧، الصفحة ١٠٥-١٢٠. ٢٠١٨.